«الصحة العالمية» زارت «صباح السالم» لتقييمها كمدينة جامعية صحية

شرح أثناء الزيارة

جانب من الزيارة

تحت رعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي د. عادل المانع، وبحضور مدير جامعة الكويت بالإنابة أ. د. مشاري الحربي وأمين عام الجامعة بالإنابة أ. د. فايز الظفيري، ورئيس مكتب المدن الصحية بوزارة الصحة د. آمال اليحيى وممثل مكتب المدن الصحية بوزارة الصحة ومدير مشروع الجامعة الصحية د. ليلى الفزيع، والقائم بأعمال عميد كلية العلوم الاجتماعية ورئيس فريق عمل مشروع الجامعة الصحية أ. د. مها مشاري السجاري، وبحضور وفد من منظمة الصحة العالمية متمثلا بالخبير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في إقليم الشرق المتوسط للمدن الصحية د. سمر الفقي والمشرف العام على برنامج المدن الصحية ومدير المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية للمدن الصحية د. محمد نصر خاشقجي، قام وفد منظمة الصحة العالمية بزيارة رسمية لتقييم مدينة صباح السالم الجامعية كمدينة جامعية صحية، وذلك في مدينة صباح السالم الجامعية – الشدادية.

وفي هذا الصدد عبّر مدير جامعة الكويت بالإنابة أ. د. مشاري الحربي عن شكره للتعاون البناء والمتابعة المستمرة منذ انضمام جامعة الكويت إلى مبادرة المدن الصحية وحتى وصولها إلى مرحلة التقييم النهائي من قبل منظمة الصحة العالمية، مؤكداً على الاهتمام البالغ الذي توليه مختلف المؤسسات والجهات بالصحة والتي تقع في موضع القلب من السياسات والخطط الإستراتيجية العالمية، مبيناً أنّ جامعة الكويت تدرك أنّ النهوض بالعملية التعليمية يتطلب التزامًا بتعزيز صحة أفراد المجتمع الجامعي وسلامتهم التي تعتبر جزءًا من رسالة الجامعة المجتمعية.

كما ذكر أ. د. مشاري الحربي أن دعم مبادرة المدن الصحية بهدف المساهمة في تنفيذ رؤية مشتركة للتنمية الصحية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفع مستوى الوعي للأفراد والمجتمع بنمط الحياة الصحية وتحسين صحة المجتمعات، مشيراً إلى أن حرص الجامعة على اتباع معايير منظمة الصحة العالمية وتحقيق أهداف الجامعة المعززة للصحة كان عبر التعامل المنهجي مع مختلف متطلبات دعم مفهوم الصحة الشامل، كما سخرت الجهود من أجل الارتقاء بكافة الجوانب التي تؤثر بصحة الإنسان مثل الجوانب البيئية والاجتماعية والإنشائية والبحثية والنفسية والأمنية، إلى جانب الخدمات الطبية الوقائية والعلاجية والتأهيلية، والمشاركة المجتمعية والشراكة المؤسسية.

وبيّن بدوره أمين عام جامعة الكويت بالإنابة أ. د. فايز الظفيري أنّ تحقيق مشروع المدينة الصحية جاء تأكيداً على رسالة جامعة الكويت التنموية و والثقافية والحضارية، التي تهديها الجامعة إلى الفرد والمجتمع، محققة بذلك مكانة راسخة وبارزة إقليمياً وعالمياً، معرباً عن شكره لكافة سبل التعاون المبذولة بين الجامعة والمؤسسات الصحية التي قامت بدور بناء لمتابعة تحقيق معايير وأهداف مبادرة المدن الصحية، والتي انضمت إليها جامعة الكويت من خلال مسؤوليتها تجاه العملية التعليمية، وتحقيق النهوض بها من خلال رؤية إستراتيجية معاصرة ومتطورة لتحقيق أهدافها المستقبلية.

وأوضحت بدورها رئيس مكتب المدن الصحية بوزارة الصحة د. آمال اليحيى أن إستراتيجية جامعة الكويت طالما سعت إلى تقديم نموذج متميز للعمل على تحسين البيئة الصحية بدعم واضح من الإدارة الجامعية وكافة القائمين على جامعة الكويت من أعضاء هيئة التدريس والموظفين، بما بذلوه من عمل مخلص في إنجاح هذا المشروع وفقاً للمعايير الدولية لمنظمة الصحة العالمية، مؤكدةً أنّ عملية الانتقال من نجاح الى نجاح لا يمكن أن تتم إلا بجهود وسواعد كافة الجهات من خلال آليات التنفيذ والحوكمة الرشيدة، بالإضافة إلى الالتزام المؤسسي باستدامة كافة المؤشرات، لأجل خروج هذا الصرح الأكاديمي المتميز بشكل يليق بدولة الكويت، مضيفة أنّ جامعة الكويت غدت النواة الأساسية من حيث التدريب والتعليم للجامعات الأخرى التي تقدمت بطلب الانضمام إلى مبادرة المدن الصحية وتطبيق مشروع المدينة الصحية في إطار السعي نحو تحقيق تنمية مستدامة بخدمات ذات جودة عالمية وإعلاء سمعة الكويت على المستوى المحلي والدولي.

«حماية البيئة» تواصل مشاركاتها بالمنطقة الزرقاء في قمة المناخ

الهزيم محاضرا

تواصل الجمعية الكويتية لحماية البيئة مشاركاتها في المنطقة الزرقاء، المخصصة للوفود الرسمية والحكومات وأصحاب المصلحة، في فعاليات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP28 المنعقد حاليا بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي هذا الاطار، شارك الدكتور شاكر الهزيم عضو الجمعية بحضور كثير من المحاضرات وورش العمل والجلسات الحوارية التي تعقد في المنطقة الزرقاء خلال الاسبوع الاول بالقمة، وشارك من خلال العديد من المداخلات العلمية والبحثية، ومن ذلك حضور محاضرة د.فراه الزرعوني رئيسة النظم والمعايير الاقتصادية الاماراتي ببرنامج الجامعة العربية بجناح جامعة الدول العربية، ومحاضرة للدكتور منصور التركي وكيل وزارة البيئة والتغير المناخي في المملكة العربية السعودية بجناح دول مجلس التعاون الخليجي GCC حول الاستدامة البيئية، فضلاً عن حضوره للعديد من الأنشطة المختلفة بالقمة.

وقدم عضو جمعية حماية البيئة الدكتور شاكر الهزيم محاضرة «الشعاب المرجانية والتغير المناخي» بجناح دولة الكويت، استعرض خلالها أهمية الشعاب المرجانية لكونها مستعمرات تستخدم كدلالة بيئية في البحر، والتغير المناخي. وقال «هناك تأثر سلبي ويزداد سوءا على الشعاب المرجانية بالتأثر في الارتفاع الحراري مما أدى إلى ابيضاض المرجان بكميات كبيرة ونفوقها، وهناك استنتاج علمي من تاريخ البحث في الشعاب المرجانية، بمقارنة 1995 و 2017».

وأوضح د. الهزيم «بتحول أو تأخر مواعيد تكاثر المرجان بل فقدان موسم التكاثر كامل. وهذا التغير على بيئة الشعاب المرجانية تعكس سوء هذا التغير المناخي ولكونه دلالة بيئية تبين حجم الخسائر الناتجة من هذا التغير وخسارة هذه المستعمرات المرجانية ومما يؤدي إلى خسارة الشواطئ الشعاب وكذلك خسارة المخزون السمكي في الشواطئ الكويتية. هذه الكائنات الدقيقة المرجانية تعكس بوضوح صحة البيئة البحرية».

وأكد دكتور شاكر الهزيم «باستخدام أدوات الاستشعار عن بعد، التصوير الجوي يحدد مكان المتضرر بوضوح. وبالسابق الضوء على هذه المناطق المتضررة وإيجاد حلول صديقة للبيئة وحماية الفاعلة بتجارب إعادة التأهيل للبيئة البحرية والثروات البحرية الكويتية. أهمية مخرجات تاريخ البحث العلمي على بيئات الشعاب المرجانية الكويتية وتسليط الضوء على اهمية هذه الشعاب المرجانية إقليميًا ودوليًا».

تتمات

مجلس الأمة

ونبه المطير إلى أنه في ظل التوافق غير المسبوق بين الشعب وقيادته، في سبيل تحقيق الإصلاح والتنمية، تظهر أطراف لا يرضيها إلا زعزعة الثقة بين الشعب وحكامه، وبين ممثلي الشعب وقيادته، مشدداً على ضرورة تفويت الفرصة على المتربصين، عبر الالتفاف حول القيادة السياسية والدستور.

وكان المطير قد استهل كلمته بالتضرع للمولى القدير، بأن يمن بالشفاء العاجل على صاحب السمو أمير البلاد، وأن يسبغ عليه ثوب الصحة والعافية، وأن يحفظ سمو ولي العهد، وأن يبقيه ذخراً لعضيده سمو الأمير والكويت وشعبها هو ولي ذلك والقادر عليه.

أضاف: « لقد مرت الكويت بالعديد من المواقف الصعبة والظروف القاسية ولكن في كل مرة كنا ولله الحمد كمجتمع ودولة نخرج من تلك الظروف أقوى مما كنا عليه».

وأوضح أنه «كما واجه هذا الوطن العديد من المتربصين في الداخل والخارج ممن لا يريدون له الاستقرار، ولكن وبحمد الله كنا جميعا نتجاوز تلك الفتن ونواجه أولئك المتربصين بكل قوة وصلابة».

أضاف: « كنا في الأزمات والشدائد نتلاحم ونتعاضد ونتكاتف ونلتف حول قيادتنا سمو الأمير وسمو ولي العهد، ونفوت الفرصة على المتربصين الذين لا يعيشون إلا في أجواء الفتن، ويبحثون دائما عن أدوار لهم في الأزمات فهي بيئتهم المفضلة ومن هوائها الملوث يتنفسون وعلى موائدها يقتاتون».

وقال المطير: «ولذلك في هذا الوقت تحديداً، وبعد هذا التوافق غير المسبوق بين الشعب وقيادته في سبيل تحقيق الإصلاح والتنمية، والتي بدأنا جميعا بقطف ثمارها، أود أن أعلنها صراحة ودون أي مواربة، وبشكل مباشر وصريح، أن ولاءنا للقيادة السياسية ممثلة بسمو الأمير وسمو ولي العهد، ليس موضوعا للنقاش، وليس مادة للمساومات، وليس محلاً للشك أو التشكيك، ولن يكون كذلك ولن نقبل أن يكون كذلك».

أضاف: «وعليه فإن أوامر سمو الأمير وسمو ولي عهده ليس لها إلا السمع والطاعة، فهذا ما يفرضه علينا الشرع ويقرره الدستور وتحتمه علينا أعرافنا وعاداتنا وتقاليدنا».

وبين أنه» لا أقول هذا الكلام منفردا، بل هذا هو الموقف الحقيقي والصادق للكثير من أعضاء مجلس الأمة، الذين عملوا طوال الفترة الماضية على دراسة وإنجاز القوانين، وتقديم خارطة تشريعية لإقرارها في هذا المجلس، تنفيذا للتوجيهات السامية للقيادة السياسية».

وأوضح المطير: «لا أريد التأكيد على المؤكد ولكن في مثل هذه الظروف، وبعد أن أطل أرباب الفتن برؤوسهم العفنة، أرى أنه من الواجب الوطني تنبيه الشرفاء من أبناء الوطن على وجود أطراف، لا يرضيها إلا أن تزعزع الثقة بين الشعب وحكامه وبين ممثلي الشعب وقيادته».

أضاف: «ذلك بعدما شاهدوا الإنجاز والتنسيق غير المسبوق بين المجلس وحكومة سمو الشيخ أحمد نواف الصباح الذي أثمر عن قوانين فيها مصلحة البلاد والعباد، فثارت ثائرتهم وحركوا أدواتهم ولجأوا إلى أساليبهم المعروفة من بث الإشاعات واختلاق الأكاذيب ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي عبر حساباتهم الوهمية والمشبوهة».

وقال المطير: « لذلك أقول لكل من يحاول اختلاق الأزمات أو افتعال الخصومات والتشكيك في الولاءات، إن هذا البلد محفوظ بحفظ الله تعالى ثم بتكاتف أبنائه ثم بالالتفاف حول دستورنا وقيادتنا، ولن تفلح تلك المساعي في التشكيك بالولاء للقيادة الذي أقسمنا عليه» وإنه لقسم لو تعلمون عظيم».

وأكد أن « كافة توجيهات صاحب السمو وسمو ولي عهده الأمين، ليس لها عندنا إلا الاحترام والتقدير والسعي لتنفيذها تحت مظلة الدستور، مهما حاول المتربصون أن يصوروا الموقف على خلاف ذلك، هكذا كنا وهكذا سنبقى بإذن الله».

واختتم المطير كلمته بقوله: «نتوجه إلى الله العلي القدير، بأن يشفي صاحب السمو أمير البلاد، شفاءً لا يغادر سقما، وأن يحفظ سمو ولي عهده وأن يوفقه لكل خير، فهو ولي ذلك والقادر عليه».

«التشريعية» : «الصوت الواحد»

يجب أن يناقش فيه الشعب أولا.

وكشف الساير أن للناخب صوت لقائمة معينة وصوت آخر لمرشح منفرد والقائمة لا تقل عن 4 مرشحين ولا تزيد عن 6، وصوت الناخب يذهب للقائمة والصوت الآخر يذهب للمستقل أو لعضو بأي قائمة أخرى، في حين، يعلن فوز أكثر 10 أعضاء حصولا على الأصوات بالعضوية.

أضاف أن «فكرة الشبهة الدستورية أصبحت «بدعة» لدينا، وباعتقادي أن قيمة الصوت منحها المشرع للناخب»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن ما يطبق بالانتخابات العامة يطبق بالانتخابات «التكميلية».

من جانبه قال مقرر اللجنة التشريعية عبد الكريم الكندري : إن أول نجاح للنظام الانتخابي هو مناقشته أمام الجميع بعد أن تلقت اللجنة العديد من الاقتراحات، مضيفا أن اللجنة ارتأت تأجيل تقسيم الدوائر وتحقيق العدالة منعاً للخلاف وبعداً عن تعارض المصالح وترك الموضوع لمفوضية الانتخابات.

وأكد أن اللجنة تخلت عن قضية القوائم النسبية بعد الاستماع لجميع الآراء للوصول إلى نظام انتخابي جماعي، مشيرا إلى أن ما توصلت إليه هو نظام هجين فيه نظام القوائم والترشح الفردي.

بدورها قالت عضو اللجنة النائبة جنان بوشهري، إن اللجنة «التشريعية» بمناقشتها «إعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الأمة» تستكمل الإصلاح السياسي الذي يتكون من عدة محاور وهذا أهمها، واستطاعت مناقشة ما هو شبه مستحيل أن يناقش، وما انتهت إليه على توافق نيابي نيابي يعد أمر طبيعي.

أضافت بوشهري، خلال المؤتمر الصحافي، «حرصنا على مراعاة المصلحة العامة عند مناقشة مواد القانون والانتقال من مرحلة العمل الفردي إلى العمل الجماعي وهو اجتهاد اللجنة».

في السياق نفسه أكد النائب أسامة الزيد ضرورة تعديل النظام الانتخابي، بما يضمن العمل الجماعي، معلنا دعمه للتصور الذي توصلت إليه اللجنة التشريعية.

وقال الزيد : «أعلن عن تأييدي الكامل لما خلصت إليه لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في تصورها بشأن تعديل النظام الانتخابي، مؤكدا أنه سبق أن أعلن منذ اليوم الأول لترشحه للانتخابات دعمه أي نظام انتخابي يعزز العمل الجماعي وينهي العمل الفردي.

وبين أن « التصور الذي انتهت إليه اللجنة التشريعية يدل على أننا سنذهب باتجاه العمل الجماعي».

أضاف أن « تغيير النظام الانتخابي بالنسبة للنواب الحاليين الذين وصلوا بالصوت الواحد قد يكون قفز إلى المجهول بالنسبة لهم ولا يعلمون إن كان سيخدمهم انتخابيا أم لا»، مؤكدا على انهم « يعتقدون أن تغيير النظام الانتخابي يخدم الشعب الكويتي».

واعتبر الزيد أن « التوافق النيابي الحاصل في هذا المجلس وليد صدفة بأن وصلت هذه المجموعة من النواب واتفقت على خارطة من الأولويات التي تشريعية»، موضحا انه « لا يوجد ضمان لأن ينتج النظام الانتخابي الفردي مجموعات نيابية تتوافق مثل ما حدث».

كما كتب النائب سعود العصفور عبر حسابه في منصة «إكس» قائلا: مع كامل تقديري ومعرفتي بحرص الإخوان في اللجنة التشريعية والقانونية على مراجعة كل الاقتراحات، بخصوص نظام الدوائر الانتخابية، وسعيهم الواضح للوصول إلى نظام انتخابي يحفز العمل الجماعي الجاد، ويعالج سلبيات نظام الصوت الواحد، إلا أن معالجة التوزيع الجائر للدوائر الانتخابية وتفاوت الوزن التصويتي بين المواطنين باختلاف دوائرهم لا يقل سوء، وهنالك أكثر من مقترح أمام اللجنة يعالج هذا الأمر بشكل دائم وعادل، وعلى اللجنة مسؤولية رفع تقرير بهذه المقترحات وترك الخيار للأمة عبر ممثليها في المجلس».

«الميزانيات» : أسبوعان

تقريره بشأن تكليف مجلس الأمة للديوان بشأن موضوع استقطاع 5 في المئة من أرباح الجمعيات لصالح المحافظات.

أضاف أن الديوان أوضح أن تعذر تقديم التقرير يأتي نظرا لعدم تعاون الأمانة العامة لمجلس الوزراء وعدم تقديمهم البيانات التي يريد الديوان الحصول عليها لإعداد تقريره.

وبين أنه بعد نقاش طويل، أخذت اللجنة تعهدا على الأمانة العامة لمجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس المحافظات بأن يقدموا كافة المعلومات التي يحتاجها ديوان المحاسبة للانتهاء من هذا التكليف خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين.

وذكر الزيد أن اللجنة كانت قد ناقشت في بداية مجلس 2022 المبطل موضوع الرقابة على الأموال التي تحول بنسبة 5 في المئة من أرباح الجمعيات التعاونية إلى المحافظات الست، ووجدت اللجنة آنذاك أن هناك اختلالات كبيرة ولذلك كلفت اللجنة ديوان المحاسبة بمراجعة هذا الأمر.

وبين أنه بعد إبطال المجلس أعيد تكليف ديوان المحاسبة بهذا الأمر في تاريخ 16 يوليو 2023.

أضاف أن التكليف نص على أن يقوم ديوان المحاسبة بمراجعة وفحص أعمال المحافظات الست ومصروفاتها وإيراداتها خلال السنوات المالية العشر الأخيرة وتقديم رأي حول مدى تناسب إنجازاتها مع ما يخصص لها من مصروفات وبيان التداخل بين أعمالها وأعمال الجهات الحكومية الأخرى.

الهاجري : توافق

النائب د. فلاح الهاجري، ان وزير التعليم العالي د. عادل المانع وأمين عام مجلس الجامعات الخاصة أقرا بما ورد من مخالفات صريحة وواضحة في الجامعات الخاصة.

أضاف أن الوزير أفاد انه أصدر تعليمات بوقف تقاضي أي رسوم غير قانونية ومخالفة للوائح بجميع الجامعات الخاصة، كما تعهد أمام اللجنة باسترجاع جميع المبالغ السابقة التي أخذت بغير وجه حق منذ تأسيس هذه الجامعات وإعادتها للطلبة

وأوضح أنه تم الاتفاق على تعديل القانون رقم 34 لسنة 2000 في شأن إنشاء الجامعات الخاصة، والاستعجال بإصدار لائحة العقوبات على الجامعات المخالفة خلال أسابيع.

وأعرب الهاجري عن أسفه لعدم وجود عقوبات على الجامعات الخاصة على الرغم من مرور 24 سنة من إصدار قانون الجامعات الخاصة، معتبرا أن هذا الأمر دليل على وجود يد للتاجر في وضع هذا القانون.

وشدد على أهمية وقف مثل هذا الأمر بانتزاع الحقوق من التجار ومحاسبة كل من يتعمد الإضرار المالي والعلمي بالطلبة.

وأكد الهاجري على أن اللجنة مستمرة في مواجهة المخالفات الواضحة والصارخة في الجامعات الخاصة حتى ينعم الطلبة بجو تعليمي يحتضن الجميع بنظام أكاديمي والتزام بالقواعد والنظم وبعيدا عن التكسب المالي للتجار.

«الطيران المدني»

الطائرات لم تتأثر بحالة الطقس الحالية، مؤكدا أن خطة الطوارئ للتعامل مع هذا الوضع جاهزة في أي وقت.

وتتأثر البلاد حاليا بانخفاض الرؤية الأفقية بسبب الضباب تصل إلى أقل من 1000 متر على بعض المناطق.

اجتماع برئاسة

بالتكليف في وزارة المالية الكويتية طلال النمش لـ«كونا»، عقب الاجتماع، إن لجنة التنفيذ والمتابعة تعقد اجتماعات دورية للاطلاع على مدى تطور أداء المنطقة والعقبات التي تعترض سير تنفيذ قرار إقامة منطقة التجارة.

أضاف أن جدول أعمال الاجتماع يضم ثمانية بنود رئيسة، على رأسها بند المتابعة الذي يناقش آليات تنفيذ قرارات القمم والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ذات العلاقة بالمنطقة، اضافة الى مناقشة العقبات امام تطبيق أحكام المنطقة، وذلك من خلال البند الدائم المخصص لذلك على جدول أعمال الاجتماع.

وذكر المسؤول الكويتي أن الاجتماع يناقش أيضا المقترح المقدم من السعودية، حول إنشاء منصة للتجارة العربية، لتسهيل التواصل بين نقاط اتصال المنطقة، لتسريع حل ومعالجة أي عقبات قد تواجه التجارة العربية البينية بين الدول الأعضاء .

وأوضح أن الاجتماع يناقش كذلك مستجدات تطبيق الملاحق الجديدة المكملة للبرنامج التنفيذي للمنطقة في مجال «القيود الفنية على التجارة والصحة والصحة النباتية وتسهيل التجارة والملكية الفكرية»، ومتابعة إنشاء اللجان المعنية لتطبيق تلك الملاحق.

وبين النمش ان الاجتماع يبحث متابعة أداء فرق العمل واللجان المنبثقة عن لجنة التنفيذ والمتابعة، ومنها الفريق العربي للمتخصصين في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات في الدول العربية، والفريق العربي لحماية المستهلك والفريق العربي لسلامة الغذاء.

واعتبر ان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى «المكون الحديث» لنظام عربي تجاري يعد أساسا للمفاوضات التجارية ومرجعية للقمم الدورية والاقتصادية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ويشارك في الاجتماع ممثلو وزارات المالية والتجارة في الدول العربية المعنيون بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ومدير إدارة التكامل الاقتصادي بجامعة الدول العربية الوزير مفوض دكتور بهجت أبو النصر، وممثل عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

الحرب على

وبالتوازي، واصل الاحتلال استهداف المدنيين مخلّفا المزيد من الشهداء، حيث ارتفعت الحصيلة منذ بدء العدوان في أكتوبر الماضي إلى 17 ألفا و700 شهيد، في حين بلغ عدد الجرحى 48 ألفا و780.

في سياق ذي صلة، أفادت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام»، أمس الأحد، بأن غارات إسرائيلية دمّرت حياً كاملاً في بلدة عيترون بجنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الرسمية أن الغارات سوّت عدداً من المنازل بالأرض، كما تضرّر عدد كبير آخر من المنازل، مشيرةً إلى أن طواقم الإغاثة هرعت إلى المكان. وقالت الوكالة إن قصفاً مدفعياً إسرائيلياً عنيفاً استهدف محيط بلدتي الناقورة وعلما الشعب وخلة موسى عند أطراف بلدة رميش.

وفي وقت لاحق، أفادت الوكالة بتعرض مركز للجيش اللبناني لقصف إسرائيلي بقذيفة، للمرة الثانية في منطقة الوزاني بجنوب لبنان، دون وقوع إصابات. ووفق الوكالة، فقد سقطت بقايا صاروخ اعتراضي إسرائيلي قرب مركز لقوة الأمم المتحدة المؤقتة «اليونيفيل» في الناقورة، مما دفع القوة الأممية إلى إطلاق صفارات الإنذار.

وقالت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» إن ازدياد احتمالات وقوع خطأ في التقدير يمكن أن يؤدي إلى نزاع أوسع على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. ولفتت إلى «تعرض برج مراقبة داخل أحد مواقعنا في جنوب لبنان لقصف، أمس، والأضرار مادية، دون وقوع إصابات».

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ عدة ضربات في جنوب لبنان؛ «رداً على إطلاق نار» على شمال إسرائيل. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إنه قصف أيضاً موقعاً وبنى تحتية لـ«حزب الله» اللبناني، وخلية مسلّحين في جنوب لبنان، بالطائرات ونيران الدبابات.

وقال القيادي في «حزب الله»، حسن فضل الله أمس، إن الضربات الجوية الإسرائيلية في جنوب لبنان بمثابة «تصعيد جديد» يردّ عليه الحزب «بضربات نوعية جديدة». وأضاف فضل الله، في بيان أرسل إلى «رويترز»، أن التصعيد «لن يُثني المقاومة في لبنان عن مواصلة الدفاع عن بلدها ومساندة غزة». وذكر أن الجماعة تردُّ على التصعيد «بضربات نوعية جديدة، سواء في طبيعة الأسلحة أم المواقع المستهدَفة».

المصريون دشنوا

بشكل جيد، ومن دون أي معوقات، كما أفاد بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، المرشح الأقوى للمنصب، أدلى بصوته في أحد مراكز الاقتراع.

ويتوجه المصريون إلى صناديق الاقتراع، اليوم الأحد، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية ، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد أزمة اقتصادية وحربا على حدودها مع غزة.

واستمرت عملية التصويت منذ التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء، بالتوقيت المحلي، وتتواصل على مدى ثلاثة أيام، ومن المقرر إعلان النتائج في 18 ديسمبر.

ووفقا للهيئة الوطنية للانتخابات، يحق لنحو 67 مليون مصري فوق سن 18 عاما التصويت من إجمالي عدد السكان البالغ 104 ملايين نسمة.

وترشح 3 آخرون لمنافسة السيسي، وهم فريد زهران الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، عبد السند يمامة وهو رئيس حزب الوفد وحازم عمر الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ المصري ورئيس حزب الشعب الجمهوري.